الحوثي يوجه انذارا شديدا للسعودية ويكشف عن معركة ممتدة من الثلاثينات

العالم- اليمن

حيث شهد الحفل بحضور عضو المجلس السياسي الأعلىمحمد علي الحوثي ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول زابية ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، والداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي، والإعلام ضيف ا الشامي وعدد من الوزراء ومحافظي المحافظات، عروضاً عسكرية من قبل الخريجين، عكست فنون المهارات والخبرات التي اكتسبوها من الدورات العسكرية خلال فترة التدريب.

وأكد الحوثي، حتمية الانتصار .. وقال "هذه حتمية نلمسها اليوم من خلال طلب الأعداء للهدنة، ونقول للشعب اليمني اطمأنوا، هؤلاء الأبطال والرجال والأحرار من أبناء الجيش واللجان الشعبية وغيرهم في كل الجبهات، هم من انبعثوا كالبراكين ولم يتوانوا أو يتراجعوا عن الجهاد المقدس، انطلقوا بحماس ومسؤولية وشعور بأهمية مواجهة العدوان وعناصره".

ولفت إلى أن حرس الحدود معركة ممتدة من ثلاثينيات القرن الماضي إلى اليوم .. وأضاف" السعوديون يعتدون على وطننا ويغتصبون أراضينا، وليست معركة اليوم معهم الأولى ولكن بإذن ا ستكون نهايتهم على أيدينا".

وتابع "إن السعوديين وكل من تحالف معهم على رأس العدوان أمريكا التي تقود وتدبر وتوقظ أو تحرك نقول هؤلاء الأبطال حاضرون للعودة إلى المتارس والمواقع وتلقين كل مرتزق وجيوشكم أسوأ ما يمكن أن تتلقوه من ضربات موجعة وهزائم متتالية".

وأردف قائلاً" هؤلاء الأبطال مؤمنون بحتمية الانتصار، انتصار مظلومية كل مظلوم حتماً إلى الانتصار ونحن كشعب يمني مظلوم متجهون نحو الانتصار وهذه الانجازات هي بدايتها، وانتصار الشعب اليمني هو ما نراه رأي العين حتى وإن ضلل المنافقون أو خادع المخادعون أو شن العدوان إشاعاته ضد أبناء الشعب اليمني لكن الحقيقة جلية وواضحة وضوح الشمس".

وأشار عضو السياسي الأعلى الحوثي،" إلى أن الوحدات الرمزية التي جاءت من الحدود لتستعرض هنا، لم تأت لتستعرض من أجل الاستعراض، وإنما لتوصل رسالتها بجهوزية منتسبيها في الميدان وتحركهم لتلقين أعداء الله والوطن".

وقال" هؤلاء الأبطال يحملون السلاح، يحملون سلاح الإيمان وهوه بالنسبة لنا هو الأجدر والأفضل، وعندما نقارن اليوم القوة لا نتغلب على أعدائنا إلا بقوة إيماننا بالله تعالى وبجهادنا وبمظلوميتنا" .. معتبراً هذه القوة عنواناً يحمله كل مجاهد وجندي يعلم علم اليقين أن الانتصار على الطغاة حتمية لا يمكن أن ينطلق بالجهاد ضدهم إلا المستضعفين.

وفي الحفل، ألقى عضو السياسي الأعلى الحوثي كلمة، هنأ في مستلهما الخريجين من حرس الحدود باعتبارهم صمام أمان الوطن.

وقال "عندما نتحدث يجب أن نخاطب الشعب اليمني عبر أبنائنا رجال الجيش واللجان في الحدود، إن ما حصل ويحصل اليوم من هدنة، كان الكثير يتحدث عنها ويعتقد بأنها أتت بطريقة غامضة، نقول لهم لا يوجد هناك أي غموض".

وأضاف "الحرب العالمية الأولى عندما طالبت ألمانيا من أمريكا الهدنة، خرج أبناء أوروبا للاحتفاء بالهدنة وكانت انتصاراً للأوروبيين على ألمانيا، ونقول اليوم تلك الحيثيات التي تحدث عنها قائد الثورة، التي لاحظناها يظهر في حديثه عن العدوان في زاوية الشاجع"أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا وإن الله على نصرهم لقدير".

وهنأ محمد علي الحوثي، المقاومة الفلسطينية على ضرباتها الموجعة للعدو الصهيوني .. وقال "كان حقاً أن توجه للعدو الصهيوني تلك الضربات واستعدادكم وجاهزيتكم أيها الفلسطينيون هي عنوان النصر الأول، ولو فقدتم الجاهزية لفقدتم الانتصار".

وخاطب كل وحدات الجيش اليمني "إن جهوزيتكم هي الأساس والمحرك الرئيسي والدافع الحقيقي للانتصار في كل مكان، ولا يمكن على الاطلاق أن نتوانى أو نتخلى عن المسؤولية والشعور الدائم بالمرابطة والجهوزية التامة لأي توجه وتحرك وفق الأوامر في أي ساعة".

وحثهم على أن يكونوا على كامل الجاهزية في الاستعداد لمواجهة العدو .. وأضاف" لا يعني أن نبقى في ظل الهدنة، نائمين ونعود إلى بيوتنا ولكن تزداد يقظتنا وتدريباتنا وجهوزيتنا".

واختتم عضو السياسي الأعلى الحوثي كلمته بالقول" الانتصار الذي حققناه ودماء الشهداء التي نُزفت في كل المواقع والجبهات، يجب أن نحافظ عليها فهي العهد بيننا وبين الشهداء، بأن نعيش أعزاء أو نحيا مجاهدين في سبيل ا أو شهداء كرماء".

حضر الاحتفال رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري ورئيس هيئة الاستخبارات اللواء عبدا الحاكم ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن علي حمود الموشكي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء يوسف المداني.